الباب الثاني

الإطار النظري

أ – تطوير المواد الدّراسية

١. مفهوم التطوير

التطوير في القاموس الإندونيسي هو البحث. وعرف فوترا/ **PUTRA** (٢٠١١/٧٢) بأن التطوير هو استخدام العلوم التقنية من أجل معالجة المواد أو المعدات الجديدة.[١١] فمن المعروف أن التطوير هو التغيير من التفكير، والمعرفة لتعميق مادة تعليمية من أجل إنتاج المنتج.

وقال **Sukmata** يعد البحث والتطوير منتجا جديدا أو تجديدا لمنتج سبق وجوده الذي يمكن حسابه[١٢]. لذا ويمكن استنتاج أن البحث والتطوير هو بحث يهدف إلى إنتاج منتج يرجى أن يكون فعالا للإستخدام بناء الاحبياجات التعليمية التي تتطور في الوقت الحالي.

---

[11] Ilmiawan,Arif Pengembangan Buku Bahan Ajar Sejarah Berbasis Situs Sejarah Bima(Studi Kasus pada Siswa Kelas X MAN 2 Kota Bima) *Jurnal Ilmu Sosial dan Pendidikan Vol.02 No.03* (November 2018)

[12] Sohibun, Filza Yulina Ade, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis *Vitual Class* Berbantuan *google Drive", Jurnal Tadris, Vol 1 No 2* (Februari, 2020)

٢. خطوات التطوير

خطوات التطوير عند **Brog and Gall (2003:11)** التي قامت به الباحثة في البحث التطويري تتبع عشر خطوات كاالآتي: ١). جمع البيانات، ٢). التخطيط، ٣). شكل المنتج الأول، ٤). اختبار المنتج الأول، ٥). مراجعة المنتج الأول، ٦). تجربة المنتج الرئيسي، ٧). مراجعة المنتجات التشغيلية، ٨). تجربة المنتجات التشغيلية، ٩). مراجعة المنتج النهائي، ١٠). التطبيق[١٣]. وتستخدم الباحثة هذه الخطوات لتطوير المنتج.

٤– مفهوم المواد الدراسية

المواد الدراسية هي مواد تعليمية يتم ترتيبها بشكل منهجي، ويستخدمها المعلمون في عملية التعليم التعلم.[١٤] والمواد الدراسية هي المحتوى التعليمي الذي سيتم توفيرها للتلاميذ وأساس المنهج الدراسي، وهي تتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والاجراءات) والمهارات، والمواقف أو كوسيلة لتحقيق المعايير والكفاءات الأساسية، وأشار رشدي أحمد طعيمة أن المواد

[13]Budiono Saputro, *Manajemen Penelitian Pengembangan (Research & Development*), (Yogyakarta : PT. Aswaja Pressindo,2011) hal.9

[14] Ita Ratiyani, Slamet Hariyadi. *Pengembangan Bahan Ajar Digital dan Aplikasinya dalam Model Siklus Pembelajaran 5E(LEARNING CYCLE 5E) Terhadap Aktivitas Belajar*. Vol.3, No.1 (Februari 2014)

الدراسية هي مجموعة الأخبار والحقائق والمعلومات التي تستهدف بها الى تزويد التلاميذ، وهي مجموعة الاتجاهات والقيم التي تنميها، والمهارات الحركية المكتسبة بالاتجاه نحو تحقيق النمو الشامل المتكامل حسب الأهداف المقررة في منهج التعليم.[١٥]

وأساسا يمكن استخدام جميع الكتب كمواد دراسية تعليمية، طالما أنها تتوافق مع موضوع التعلم. ويرى *National Centre for Vocational Education Research Ltd/National for Competency Based Training* أن المواد الدرسية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين أو المدربين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي. يمكن أن تكون المادة المعنية في شكل مواد مكتوبة أو غير مكتوبة.[١٦] وقال **Pannen** في (**Belawati**، **2003**)، إن المواد الدراسية هي مواد مرتبة بشكل منهجي يستخدمها المعلمون والتلاميذ في عملية التعليم التعلم.[١٧] كما يرى ماجد (٢٠٠٩: ١٧٣-١٧٥) أن المواد الدراسية هي

---

[15]Dinamika Vol.2, No,2 (Desember 2017) أمريني صافني، تطوير المواد التعليمية لمهارات القراءة على أساس أسلوب الصف الذهني

[16] Abdul Majid, Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2008), h. 174

[17] Laily Fitriani. *Pengembangan Bahan Ajar Maharah Qiraah Berbasis Karakter Di Perguruan Tinggi*, Jurnal An-Nabighoh Vol. 20, No. 01 (2018)

مجموعة من المواد التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، ويمكن للتلاميذ استخدامها لخلق حالة تسمح للتلاميذ بالتعلم بشكل جيد.[١٨] وأيضا يرى ***National Centre for Competensi Based training (dalam prastowo 2013:16)*** أن المواد الدراسية هي جميع أشكال مجموعة من المواد الدراسية أو المواد التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، والتي تعرض سلامة الكفاءات التي سيتقنها التلاميذ في أنشطة التعلم.[١٩]

أمّا **Kemp** (في **Muslic**) فيرى أن المواد الدراسية هي مزيج من المعرفة (الحقائق والمعلومات التفصيلية) والمهارات (الخطوات والإجراءات والظروف والشروط) والمواقف.[٢٠]

بناءً على التعريفات المذكورة أعلاه، تستنتج الباحثة أن المواد الدراسية هي وسيلة أو أدوات مرتبة بشكل منهجي، والتي تستخدم لمساعدة

---

[18] Moh. Jazuli,dkk. *Pengembangan Bahan Ajar Elektronik Berbasis Android Sebagai Media Interaktif.* Jurnal Lensa (Lentera Sains): Jurnal Pendidikan IPA. Volume 7 Jilid 2 November 2017

[19] Ilmiawan,Arif Pengembangan Buku Bahan Ajar Sejarah Berbasis Situs Sejarah Bima (Studi Kasus pada Siswa Kelas X MAN 2 Kota Bima) *Jurnal Ilmu Sosial dan Pendidikan Vol.02 No.03* (November 2018)

[20] Laily Fitriani. *Pengembangan Bahan Ajar Maharah Qiraah Berbasis Karakter Di Perguruan Tinggi*, Jurnal An-Nabighoh Vol. 20, No. 01 (2018)

التلاميذ على تحقيق التعلم من أجل خلق حالة تسمح للتلاميذ بالتعلم بشكل جيد.

٥- أهمية المواد الدراسية

أهمية المواد التعليمية في أنشطة التعلم تُشبَّه بأهمية مكونات الطهي، إذا لم تكن هناك مكونات مستخدمة في الطهي فلن يتم إنتاج أي طعام. وبالمثل مع المواد الدراسية في عملية التعليم التعلم لن تكون هناك نتائج في عملية التعليم التعلم إذا لم تكن هناك مواد الدراسية. لأن المواد الدراسية هي مكونات يجب أن تكون موجودة في عملية التعليم التعلم.

وقال **Hernawan et al (2012:4)** المواد التعليمية هي مجموعة من المواد التي يتم ترتيبها بطريقة متماسكة ومنهجية من الكفاءات التي سيتقنها التلاميذ في أنشطة التعلم. مواد الدراسية هذه ما يتم تشكيله بطريقة مثل المواد الدراسية التي ستساعد التلاميذ في عملية التعليم التعلم. لذا فإن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في أنشطة عملية التعليم والتعلم، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.

تطوير المواد الدراسية له وظائف عديدة بما في ذلك كدليل للتلاميذ حول الكفاءات التي يجب إتقانها ويمكن للتلاميذ فهم المواد التي تتم دراستها بسهولة. وظيفة المواد الدراسية كدليل للمعلمين لتوجيه أنشطة التعلم وأدوات تقييم التعلم. المواد الدراسية جزءًا مهمًا في تنفيذ التعليم، من خلال المواد الدراسية سيجد المعلمون أنه من الأسهل تنفيذ التعلم وسيحصل التلاميذ على مساعدة أكبر وأسهل في التعلم. يمكن صنع المواد الدراسية بأشكال مختلفة وفقًا للاحتياجات التي سيتم تقديمها.[٢١]

٦- أنواع المواد الدراسية

أ- مواد الدراسية مطبوعة

المواد الدراسية المطبوعة هي مواد للتدريس على شكل أوراق كتب ورقية يمكن حملها وقراءتها مباشرة. مثل:

- الكتب: مجموعة من الورق أو المواد الأخرى المرتبطة ببعضها البعض وتحتوي على كتابات أو صور تقدم المعرفة.

[21] Suyahman, Pengembangan Bahan AjarPPkn di SD,(Jawa Tengah: PT. Lakeisha 2021)hal.51-52

- النشرات: مواد دراسية موجزة مصدرها بعض المؤلفات التي أعدها المعلم لإثراء معرفة التلاميذ.
- أوراق عمل التلاميذ: ورقة نشاط تحتوي على معلومات وإرشادات ومهام يجب أن يقوم بها التلاميذ.
- الوحدة: مواد دراسية في شكل مطبوع يستخدمها التلاميذ كأداة للدراسة المستقلة ويستخدمها المعلمون لتوفير المواد للتلاميذ بطريقة متماسكة.

ب– مواد الدراسية غير مطبوعة

المواد الدراسية غير المطبوعة هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التعلم كما هو موضح في التكنولوجيا غير المطبوعة. مثل:

- الاستماع للمواد الدراسية (*Audio*): هي المواد الدراسية التي تستخدم أجهزتها إشارات الراديو ويمكن ترتيبها بحيث يمكن سماعها من قبل العديد من الأشخاص. أمثلة: أ) شرائط/

تسجيلات صوتية/ أقراص مضغوطة، أغلفة بلاستيكية بها أشرطة مغناطيسية دوارة لتخزين الصوت الذي يمكن الاستماع إليه مرارًا وتكرارًا. ب) الراديو ووسائط الاستماع التي يمكن تصميمها كمواد تعليمية حتى يتمكن التلاميذ من تعلم شيء ما.

- المواد الدراسية السمعية والبصرية (*Audio visual*) مواد دراسية تجمع بين الإشارات الصوتية والصور المتحركة. مثال: فيديو أو فيلم ، تقنية الإشارات الإلكترونية (التقاط وتسجيل ومعالجة وإعادة ترتيب) لصورة متحركة.
- المواد الدراسية التفاعلية (interactive teaching materials): مواد دراسية يجمع بين اثنين أو أكثر من الوسائط مثل الصوت والصور والفيديو والرسوم المتحركة التي تم التلاعب بها من قبل المستخدم للتحكم في أمر ما. تتطلب المواد التعليمية التفاعلية في إعدادها معرفة كافية ومهارات داعمة،

خاصة في تشغيل المعدات مثل أجهزة الكمبيوتر وكاميرات الفيديو وكاميرات الصور. مثال: الوسائط المتعددة التفاعلية.[٢٢]

يمكن استخدام المواد التعليمية غير المطبوعة بمساعدة إلكترونية إما باستخدام هاتف على أندرويد أو كمبيوتر.

جدول ١.١

اختلافات في مواد الدراسية المعتمدة والإلكترونية مع المواد الدراسية المطبوعة

مواد الدراسية المعتمدة والإلكترونية	المواد الدراسية المطبوعة
تعرض باستخدام شاشة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول	العرض في شكل مجموعة من الورق تحتوي على معلومات مطبوعة ، ومجلدة ، ومُعطاة غلاف
من العملي أن تحملها في كل مكان وليس حملها عبئًا	كلما زاد عدد الصفحات ، زاد سمكها وثقلها
استخدام قرص مضغوط أو محرك أقراص فلاش أو بطاقة ذاكرة	في شكل نسخة ورقية

[22] Nurul Huda dan Amir Danis, Desain Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Sains, (Penerbit : Yayasan Kita Menulis,2020) hal.11-17

لتخزين البيانات	
تكاليف الإنتاج أرخص ، ولا تتطلب تكاليف إضافية لإعادة الإنتاج ، ويمكن تسليم المواد التعليمية باستخدام البريد الإلكتروني	تكاليف الإنتاج أكثر تكلفة ، ويتطلب إعادة إنتاجها ونشرها تكاليف إضافية
متين ولا يفسد مع مرور الوقت	إن متانة الورق محدودة بمرور الوقت ، ويمكن أن تتلاشى وتتعفن ، بالإضافة إلى سهولة تمزقها والتهامها بواسطة النمل الأبيض.
سيؤدي استخدام الشاشة لفترة طويلة إلى إلتهاب العينين.	القراءة مريحة أكثر من استخدام الشاشة
يمكن ترتيب المخطوطة خطيًا أو غير خطي	يمكن فقط ترتيب المخطوطة خطيًا
يمكن أن تكون مجهزة بالصوت والفيديو في عرضها التقديمي	لا يمكن استكماله إلا بالرسوم التوضيحية
يمكن منح كل نشاط تعليمي كلمة مرور مفيدة للقفل وتوفير الأمان	لا يمكن استخدام كلمة المرور
استخدام الكهرباء وأجهزة الكمبيوتر للعمل	عملي جدا لأنه لا يستخدم الكهرباء وأجهزة الكمبيوتر.

٧- وظيفة المواد الدّراسية

هناك ثلاث وظائف للمواد الدّراسية على النحو التالي:

١- المواد الدّراسية هي دليل للمعلمين التي ستوجه أنشطة عملية التعليم التعلم، وكذلك جوهر الكفاءات التي سيتم تدريسها أو تدريبها للتلاميذ.

٢- المواد الدّراسية هي دليل للتلاميذ التي ستوجه أنشطة عملية التعليم التعلم، وكذلك المادة التي يجب إتقانها أو دراستها.

٣- المواد الدّراسية هي أداة التقييم لتحقيق أو إتقان نتائج التعلم. كأداة تقييم، يجب أن تكون المواد الدراسية المقدمة متوافقة مع المؤشرات والكفاءات الأساسية التي يجب أن يحققها المعلم. تمت صياغة هذه المؤشرات والكفاءات في منهج الدرس.[٢٣]

٨- أهمية المواد الدّراسية

تنقسم المواد الدّراسية إلى قسمين:

[23] Siti Aisyah Dkk. Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia. *Jurnal Salaka*. Vol 2 No.1. 2020. Hal.63

١ – أهمية للمدرسين

– الحصول على المواد التعليمية التي تتوافق مع المنهج وبما يتوافق مع احتياجات التعلم للتلاميذ.

– عدم الاعتماد على الكتب المدرسية التي يصعب أحيانًا الحصول عليها.

– زيادة البصيرة لأنه تم تطويرها باستخدام مراجع مختلفة.

– زيادة معرفة وخبرة المعلمين في تركيب المواد التعليمية.

– بناء تواصل تعليمي فعال بين المعلمين والتلاميذ.

٢– أهمية للتلاميذ

– تصبح أنشطة التدريس والتعلم أكثر إثارة للاهتمام.

– يمكن للتلاميذ التعلم بأنفسهم ولا يعتمدون على المعلم.

– يمكن أن يسهل التعلم كل كفاءة يجب إتقانها[٢٤].

[24]Siti Aisyah Dkk. Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia. *Jurnal Salaka*. Vol 2 No.1. 2020. Hal.63-64

ب- أندرويد

١- مفهوم أندرويد

أندرويد (***Android***) هو نظام تشغيل للأجهزة المحمولة يعتمد على ***Linux***، ويتم تعديله بحيث يمكن تشغيله على الأجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر اللوحية أو الهواتف الذكية.[٢٥] حاليًا ظهرت العديد من التطبيقات المستندة إلى أندرويد والتي يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل عامة الناس. ونظام التشغيل هذا مفتوح بحيث يمكن للجميع إنشاء التطبيقات بسهولة ويمكن تعديلها وتوزيعها بحرية.

تم إصدار أندرويد رسميًا في عام ٢٠٠٧ ، إلى جانب تأسيس تحالف ***Open Handset Alliance***. يعتمد عرض أندرويد على التلاعب المباشر، استخدم اللمس المماثل للعالم الحقيقي، مثل: التمرير والسريع والنقر والقرص لمعالجة الكائنات الموجودة على الشاشة. وجد استطلاع في أبريل ومايو ٢٠١٣ أن أندرويد هو النظام الأساسي الأكثر شعبية للمطورين، يستخدمه ٧١٪ من

[25] Ana Ardi, "Mobile Programming: Pengembangan Aplikasi untuk Android Phone", (Yogyakarta: Skripta Media Kreatif, 2013), 1.

مطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة. اعتبارًا من ٣ سبتمبر ٢٠١٣ ، تم تنشيط مليار جهاز أندرويد.[٢٦]

٢– سجل أندرويد

تأسست في بالو ألتو، كاليفورنيا، في أكتوبر ٢٠٠٣بواسطة **Andy Rubin** كان الهدف الأولي لتطوير أندرويد هو طور نظام تشغيل متطور للكاميرات رقمية، لكنها أدركت لاحقًا أن السوق لمثل هذه الأجهزة لم يكن كافيًاكبير، وتم نقل تطوير أندرويد بعد ذلك إلى سوق الهواتف الذكية المنافسين **Symbian** و **Windows Mobile** (لم يتم إصدار **iPhone** من **Apple** في الوقت الحالي الذي – التي).

في عام ٢٠١٠ ، أصدرت **Google** سلسلة **Nexus** للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد والتي تنتجها الشركات المصنعة للهواتف الشريكة الهواتف المحمولة مثل **HTC** و **LG** و **Samsung**.

[26] Sherief Salbino, Buku Pintar Gadjet Android, (Jakarta: Perpustakaan Nasional RI: katalog dalam terbitan (KDT) 2014) hal.7-8

تعمل **HTC** مع **Google** في أصدرت أول منتج للهواتف الذكية من طراز **Nexus**، وهو **Nexus One**.

٣- مزايا وعيوب أندرويد

فيما يلي مزايا نظام التشغيل أندرويد، وبالتحديد أن أندرويد له طبيعة مفتوحة لأنه يعتمد على **Linux** وهو مفتوح المصدر بحيث يمكن لأي شخص تطويره. يتمتع أندرويد بسهولة الوصول إلى تطبيق **Android Market**. دعم جميع خدمات جوجل ونظام التشغيل يدعم أندرويد جميع المهام المتعددة ، ويسمح نظام التشغيل هذا بتشغيل العديد من التطبيقات في وقت واحد. على سبيل المثال التصفح والاستماع الموسيقى والدردشة في نفس الوقت.

في حين أن عدم وجود نظام تشغيل أندرويد هو أندرويد يتطلب اتصالاً بالإنترنت بحيث يمكن استخدامه وفقًا لاحتياجات المستخدم. أحيانًا يكون تحديث أحدث إصدار من أندرويد مقابل الإصدار القديم من

أندرويد بطيئًا في تطوير المطور. الكثير من الإعلانات على التطبيق بحيث يمكن أن يتداخل مع راحة المستخدم.[٢٧]

ج- مهارة القراءة

أ- مفهوم مهارة القراءة

عبّر أسناوير وعسمان بشيرالدين أن مفهوم مهارة القراءة هي تعريف الموضوع بإعطاء الأولوية للقراءة أولاً، ثم يقرأ المعلم أولاً مواضيع القراءة ويتبعها التلاميذ. هذه المهارة مخصوصة في الممارسة الشفوية أو مهارة الكلام عن طريق الفم للقدرة على التحدث بطلاقة والعفوية.[٢٨]

وعبرّ رشدي أحمد طعيمة أنّ مفهوم القراءة هي تطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد، يقوم على أنها نشاط عقلي، يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.[٢٩]

---

[27] Yogi Aprelliyanto, Pengembangan Bahan Ajar IPA berbasis Android Materi Gaya dan Gerak Kelas IV SDN Kembang Arum 02 Semarang. (Skripsi Semarang 2019)hal.21-22

[28] Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif,(UIN Malang,UIN Maliki Press,2011)h.162-163

[29] محمود رشدى خاطر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدّينية، (الطبعة الثانية, ١٩٨٣ ,(ص. ٩٧

ب- أنواع القراءة

١- القراءة الصامتة

هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنّها فك الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة. فالقراءة الصامتة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها، فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة.

٢- القراءة الجهرية

والمراد أنّها عملية حركية عضلية يشترك فيها اللسان والشفة والحنجرة، ويرى البعض أنها : نطق الكلام بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى، كمايعرفها البعض بأنها: ترجمةالرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة وفهم معانيها وتقويمها فالنطق فيها عنصر فعال ويشكل محورا رئيسيا فيها، وفيها تشترك العين والذهن واللسان.[٣٠]

---

[30] أمريني صافني، تطوير المواد التعليمية لمهارات القراءة على أساس أسلوب العصف الذهني Dinamika Vol.2, No,2 (Desember 2017)

ومنها تستنتج الباحثة إلى أن مهارة القراءة هي تعلم يستخدم طريقة القراءة بصوت عالٍ أو بصمت لإنتاج قراءة بطلاقة.